وكان عمره اربعا وستين سنة وقيل ثمانية وخمسين وقيل ثنتين وستين وقيل ستين وقبره بالبصرة
يزار ويتبرك به روينا عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة ممن قضى
نحبه وما بدلوا تبديلا وكان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ووقاه
بيده ضربة قصد بها فشلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة كذا في
التهذيب للمص **قوله** اللهم اهله علينا الخ اهل بفتح الهمزة دعا بصيغة الامر من الاهلال
ويقال اهل الهلال بضم الهمزة واستهل اذا رئي واهله الله اطلعه واهللته اذا رئيته
واصل الاهلال رفع الصوت كانهم اذا راوا الهلال رفعوا اصواتهم بالتكبير ومنه الاهلال
بالاحرام اي رفع الصوت بالتلبية قال ابو عبد الله الحكيم الترمذي واليمن السعادة
والايمان الطمانينة بالله كانه سال دوامهما والسلامة والاسلام ان يدوم الاسلام ويسلم
له شهره فان الله تعالى في كل شهر حكمة وقضا وشانا في الملكوت وقوله ربي وربك الله
فيه الرد على من كان يسجد للقمر من دون الله من اهل الجاهلية **قوله** ورويناه في مسند
الدارمي عن ابن عمر الخ قال الحافظ بعد تخريجه اخرجه الطبراني من طريق نافع عن
ابن عمر نحوه الخ وسنده ضعيف **قوله** وروينا في سنن ابي داود الخ قال الحافظ
ورجاله ثقات فان كان المبلغ صحابيا فهو صحيح وقد سمي من وجه اخر ضعيف واخرج
من طريق الحافظ ذلك الحديث الضعيف من طريق الطبراني في كتاب الدعا من طريق
محمد بن عبيد الله العرزمي بفتح العين وسكون الرا وفتح الزاي عن قتادة عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى هلال رمضان قال هلال رشد وخير
هلال رشد وخير هلال رشد وخير امنت بالله الذي خلقك ثم قال اخرجه ابن
السني قال وفي سنده ضعف وروي عن انس من طريق اخرى رواه الطبراني وقال لم
يروه عن يحيى بن سعيد الا زهير بن محمد قال الحافظ وهو صدوق لكنهم ضعفوا روايات
عمرو يعني ابن ابي سلمة عنه وعمرو ايضا صدوق وفيمن دونه ضعف ايضا ومن
دونه في كلامه هو يحتمل الا ان يكون احمد بن عيسى اللخمي الراوي عن عمرو وان يكون
احمد بن رشدين شيخ الطبراني وهو الراوي عن احمد بن عيسى ويحتمل ان يكون كل منهما
راوي له وله طريق ثالث عند الطبراني في الدعا بسند ضعيف جدا وهو نحو رواية
زهير وزاد في الخ وجعلك اية للعالمين وله طريق رابع **قوله** هلال رشد وخير هو بالتكرار
ثلاثا والتكرار للاعتنا بالمقام والثلاث لانها اخر القلة ومبدا الكثرة وقد ورد في
الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دعى دعى ثلاثا **قوله** امنت بالذي خلقك
الخ ضر قوله وفي رواية عن قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلال صرف
وجهه عنه قال الحافظ اخرجه ابو داود من رواية ابي هلال محمد بن سليم الراسبي
عن قتادة هكذا مرسلا قال المنذري ابو هلال لا يحتج به قال الحافظ وقد وجدت
لمرسل قتادة شاهدا مرسلا ايضا اخرجه مسدد في مسنده الكبير ورجاله ثقات
قال ووجدت له شاهدا موصولا من حديث انس بن مالك قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اقاويل يقولها في الهلال اذا راه منها انه كان اذا راى الهلال صرف وجهه

وقال

وقال هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك يرددها ثلاثا ومنها كان يقول الحمد لله
الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا وكان يقول اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام وكان يقول الحمد لله الذي بدا لك ثم يعيدك وكان يقول الحمد لله
الذي خلقك وسواك فعدلك ربي وربك الله قال الحافظ بعد تخريجه هذا
غريب اخرجه ابو نعيم في عمل اليوم والليلة ورجاله ثقات الا عمر بن ايوب يعني
الغفاري فانه ضعيف جدا ونسبه الدارقطني مرة الى الوضع انتهى **قوله** وفي بعض
نسخ ابي داود وقال ابو داود الخ قال الحافظ هو في رواية ابي الحسن بن العبد
عن ابي داود وقد انقطع سماعها ويمكن توصيلها بالاجازة **قوله** وروينا في كتاب
ابن السني الخ قال الحافظ الضمير في رويناه لحديث قتادة السابق ولفظ حديث
ابي سعيد عند ابن السني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى
الهلال فذكر نحو رواية العرزمي عن قتادة الى قوله خلقك فزاد ثلاث مرات
ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر وجاء بشهر قال الحافظ بعد تخريجه هذا
حديث غريب اخرجه ابن السني ورجاله موثقون الا ابن تمام يعني عبيد الله الراوي
عن سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد فانهم ضعفوه قال الحافظ وفي الباب
عن علي وقتادة بن الصامت ورافع بن خديج وعائشة وحدير بن ابي فوزه مع ستة
من الصحابة غير مسمين وفي رواية مع عشرة وعن طلحة الزرقي وعن عبد الله بن هشام
وله صحبة عن عدة من الصحابة بغير رفع وعن عبد الله بن مطر مطرف مرسلا اما
حديث علي فاخرجه الطبراني في الدعا مرفوعا وموقوفا من رواية الحرث الاعور
عنه وفي الحرث مقال ولفظه اللهم اني اسئلك خير هذا الشهر وفتحه ونصره
وظهوره ونوره وبركته ورزقه واما حديث عبادة فلفظه كان صلى الله عليه وسلم
اذا راى الهلال قال الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك خير هذا
الشهر واعوذ بك من شر القدر ومن سوء المحشر قال الحافظ بعد تخريجه
هذا حديث غريب ورجاله موثقون الا شيخ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
المبهم الذي لم يسمه واما حديث رافع بن خديج فاخرجه البزار من رواية ليث
ابن ابي سليم عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه فذكر نحو حديث عبادة وزاد
في اوله هلال خير ورشد وليث ضعيف واما حديث عائشة فلفظه كان اذا راى
الهلال قال ربي وربك الله امنت بالله الذي ابداك ثم يعيدك اخرجه ابن السني
بسند ضعيف فيه الواقدي ومن لا يعرف حاله واما حديث حدير وهو بالمهملات
مصغر فقد اخرجه الحافظ عن عثمان بن ابي العاتكة قال نبي اخ لي يقال له زياد
ان ابا فوزه كان اذا راى الهلال قال اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل قال زياد توالى
على هذا الحديث ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوه منه والسابع
صاحب الزبن الجرود والريح الثقيل حدير ابو فوزه السلمي قال الحافظ هذا حديث
غريب اخرجه ابن السني من وجه اخر عن عثمان لكن قال عن شيخ لنا ولم يسمه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)